نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فما احمر منه فصوص العقيق ... وما اسود منه عيون المها) .

وقال بعضهم .

(وأين معاهد للحسن فيها ... وللأنس التقاء البهجتين) .

(وللأوتار والأطيار فيها ... لدى الأسحار أطرب ساجعين) .

(فكم بدر تجلى من رباها ... ومن بطحائها في مطلعين) .

(وأغيد يرتعي من تلعتيها ... ومن ثمر القلوب بمرتعين) .

(إذا أهوى لسوسنة يمينا ... عجبت من التقاء السوسنين) .

(وكم يوم توشح من سناه ومن زهراتها في حلتين) .

(وراح أصيله ما بين نهر ... ودولاب يدور بمسمعين) .

(بنهر كالسماء يجول فيه ... سحائب من ظلال الدوحتين) .

(تدرع للنواسم حين هزت ... عليه كل غصن كالرديني) .

(ملاعب في غرامي عند ذكري ... صباه وغصنه المتلاعبين) .

وقال الوزير محمد بن عبد الرحمن بن هانئ .

(يا حرقة البين كويت الحشا ... حتى أذبت القلب في أضلعه) .

(أذكيت فيه النار حتى غدا ... ينساب ذاك الذوب من مدمعه) .

(ياسؤل هذا القلب حتى متى ... يؤسى برشف الريق من منبعه) .

(فإن في الشهد شفاء الورى ... لا سيما إن مص من مكرعه) .

(وا يدني منكم عاجلا ... ويبلغ القلب إلى مطمعه) .

ولو لم يكن للأندلسيين غير كتاب شذور الذهب لكفاهم دليلا على البلاغة ومؤلفه هو علي بن موسى بن علي بن محمد بن خلف أبو